

عنوان الوحدة : وحدة التعليم الأستكشافية

السداسي : الثاني

المادة : تصميم الحملات

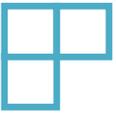
الرصيد : 01 المعامل : 01

• أهداف التعليم:

تهدف إل مد الطالب بأساليب إعداد حملات بصفة عامة والتطرق إلى الحملات الاجتماعية والانتخابية وكذا الخاصة بالعلاقات العامة مع التركيز على تمكينه من معرفة أهمية الحملات وأسباب ظهورها وأسباب فشلها.

• المعارف المسبقة المطلوبة:

أن يكون الطالب قد اكتسب مهارات ومعارف في مناهج إعداد الحملات وأدواتها، والعناصر الأساسية في إنجاز الحملات والقدرة على بلوغ الأهداف المسطرة التي سطرت من أجلها الحملات.



المحاضرة الأولى

تمهيد :

اهتم العديد من الباحثين بالحملات الاعلامية نظرا لفعاليتها في تزويد الجمهور بالمعرفة ،فمن خلال دراسة العلماء في مجال الإعلان والعلاقات العامة والاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري فقد وجدوا أن الاستخدام الاستراتيجي للرسائل الاعلامية بما فيها من معلومات أدى إلى احداث تغيير في اتجاهات وسلوك الأفراد ، ولكي تحقق الحملة أهدافها لابد من تخطيطها بدقة مع مراعاة اهتمامات الجمهور المختلفة.

مفهوم الحملة الإعلامية:

مصطلح "الحملة الإعلامية" مصطلح مركب من قسمين و هما:

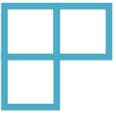
- حملة (Campaign Campagne)

- إعلامية (نسبة أو اسم منسوب إلى "إعلام" بياء مشددة، و الناء للتأنيث)، و إعلام (INFORMATION,)
(Campagne mediatique). (Information).

• **المفهوم اللغوي للحملة:** (Campagne) مصدر من الفعل (حمل) على...، و جمعها حملات و حملات،
"و هي ما يُحمَل دفعة واحدة "حملة عيدان"، " حملة عسكرية" و هي كل عملية ذات مدة معينة و هدف دعائي"
، كما ورد في لسان العرب لابن منظور مفهوم الحملة على أنها "حملة على الأمر حملا فأنحل أي اغراء به."

• المفهوم الاصطلاحي:

- يقصد بها تقديم المعلومات التي من شأنها منفعة الفئة المقصودة بها ، وعادة ما يكون مجالها تعليمي أو
تنقيفي وخالية من الأبعاد الإيديولوجية والانحياز لفئة أو لجماعة معينة.



إعداد الأستاذة د/ كريمة عسائي

- الحملات الإعلامية هي محاولات منظمة للتأثير في الجماعات أو الجماهير العريضة من خلال سلسلة من الرسائل.

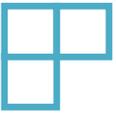
- وتعرف أيضا بأنها أسلوب اتصالي إعلامي يشمل كافة الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية عن هذه الموضوعات بما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لديهم .

- بينما يعرفها دنيس ماكويل **Dennis Mcquail** بأنها " جهود اتصالية تستند إلى سلوك مؤسسي أو جمعي يكون متوافقا مع المعايير والقيم السائدة بهدف التوجيه وتدعيم وتحفيز اتجاهات الجمهور نحو أهداف مقبولة اجتماعيا.

- الحملة الإعلامية هي نشاطات مقصودة للتأثير في أفكار واتجاهات وسلوك الآخرين عن طريق استخدام الاستمالات الإعلامية للتأثير في الجمهور وتتشابه الخطط الإعلامية مع الخطط الإعلانية في الإطار وفق البناء.

- ويعرف **بيسلي paisley** الحملة الإعلامية بأنها : نشاطات مقصودة للتأثير في معتقدات واتجاهات وسلوك الآخرين، عن طريق استخدام أساليب استمالة إعلامية تؤثر في الجمهور.

- بينما عرفها إبراهيم عرقوب الحملة الإعلامية هي عبارة عن خطة مكتوبة شاملة وقصيرة الأمد تحتوي على سلسلة من الرسائل الاتصالية المتصلة والمترابطة التي تظهر في وسائل أو الإعلام في فترة زمنية محددة قد تمتد إلى سنة أو أقل من ذلك .



إعداد الأستاذة د/ كريمة عسائي

- كما أعطى الدكتور رافد حداد تعريفا متكاملا لمفهوم الحملة الاعلامية :

الحملة الاعلامية هي نشاط اتصالي مخطط ومنظم وخاضع للمتابعة والتقييم، تقوم به مؤسسات أو مجموعة أفراد ويمتد لفترة زمنية بهدف تحقيق أهداف معينة باستخدام وسائل الاتصال المختلفة، وسلسلة من الرسائل الاتصالية وباعتماد أساليب استمالة مؤثرة بشأن موضوع محدد يكون معه أو ضده ويستهدف جمهورا كبيرا نسبيا.

المبادئ الأساسية للحملة الإعلامية:

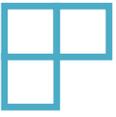
حدد بيكر Backer عدة مبادئ للحملة الفعالة تتمثل فيما يلي:

- 1- الحملات الإعلامية الأكثر فعالية هي التي تستخدم وسائل إعلام محددة.
- 2- إن الحملات الإعلامية الأكثر تأثيرا هي التي تربط وسائل الإعلام بالمجتمع.
- 3- يعد القطاع الجماهيري المستهدف والذي تستهدف الحملة التأثير فيه عنصرا هاما.
- 4- ضرورة جذب الانتباه وجعل الرسالة جزءا من برامج الترفيه ليساعد ذلك في تعزيز الانتباه وتقويته.
- 5- إن الرسالة الواضحة والبسيطة مطلوبة وتكرار الرسالة يساعد في مضاعفة تأثيرها .
- 6- يجب أن تؤكد الحملات الإعلامية على التغيير الايجابي للسلوك أكثر من إظهار النتائج السلبية للسلوك الحالي ، وذلك لأن استمالات التخويف نادرا ما تكون استراتيجية ناجحة.

أهمية الحملات الإعلامية:

تتمثل أهمية الحملة الإعلامية في كونها.

- تساعد الجمهور المستهدف على التعرف على نقاط القوة والضعف وراء قضية ما.
- رفع مستوى الوعي العام وتعزيز مشاركة الجمهور في العملية التنموية التي تديرها وتنفذها المؤسسات مما يؤدي إلى تضيق الفجوة الحضارية بين المجتمعات.
- تساهم في تحسين الرأي العام بالقضايا الاجتماعية الملحة والتي تشكل آفات ومشاكل تتخرب بالمجتمعات.



إعداد الأستاذة د/ كريمة عسائي

- تقوم بمعالجة المشكلات التي يعيشها المجتمع ومحاولة ايجاد حلول لها بالطرق العلمية وفق تصميم محكم.
- خلق رأي عام داعم يحث على المشاركة الايجابية لحل قضية ما أو مشكلة ما.
- تساعد الحملة المجتمع على البعد اللامبالاة وتشجع كل فرد على أن يكون له دور في التغيير والتطوير.
- تتوجه إلى جماهير تنسم بالاختلاف والتنوع وتتصدى لتغيير الاتجاهات والسلوكيات والمعارف وهذا ما يتطلب جهدا كبيرا يتسم بالاستمرار.